

الباب الأول

مقدمة

. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة المسلمين، اللغة العربية مشهورة جدا في اندونيسيا، لأن اللغة العربية تستخدم في المعاهد و المدارس، الخطبة وحتى تستخدم في التواصل مع شخص خاص تتحدث بالعربية مثل السعودية، فإن اللغة العربية هي أيضا مهمة جدا بالنسبة لنا للدراسة بجدية، حتى هذه اللغة هي دليلنا لتعلم قراءة القرآن.

كد فخرالدين عامر "اللغة العربية رفعة وشرفا أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم، واستولت على ألسنتهم، وكادت تسيهم رطانتهم"

اللغة العربية هي لغة القرآن الذي أنزل الله تعل قانون لكل مسلم في العالم .
وأتمامفتح العلوم الدينية ،ولهذا قال عبد الرحمن " اللغة العربية هي لغة العقيدة ، ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض "

من المعروف أن العربية لغة عالمية التي يستخدمها الناس للاتصال في مجال الحياة ببعضهم ، ويدرسها كثير من المسلمين . وقال يعقوب " اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم " .

لغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة, ومارواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣

التعليم اللغة العربية في المدرسة مهم، لأن اللغة العربية لغة قديم الذي تستعمل في هذا الدنيا. منذ نزول القرآن و إنتشار دين الإسلام. زاد مخبر اللغة العربية، حتى الآن يستعمل اللغة العربية وصول إلى عشرين بلد.^٤ واللغة العربية لغة القرآن، كما قال أحمد البتلي في كتابه بالموضوع "أهمية اللغة العربية". أن اللغة العربية هي لغة دين الإسلام والقرآن والحديث.^٥ وقال تعالى "كتاب فصلت آياته قرأنا عربيا لقوم يعلمون".^٦

١. فخر الدين عامر طريقة التدريس الخاصة باللغة العربية وتربية الإسلامية علم الكتب (سرع عبد الخلق القاهرة) .

الشيخ غلابيني, العربية. (القاهرة: دار الحديث) .

⁴Asna Andriani, Pentingnya Bahasa Arab. "Urgensi Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam".Vol.3, No 1

١ حمد البتلي، أهمية اللغة العربية . (رياض: دار الوطن للنشر ١٤١٢)ص. ٩ .

^٥سورة فصلت الآية ٣

واللغة العربية أيضا لغة أجنبية التي تساعد الطلاب لطلب العلم خارج البلد

ويتنافسون في دور العالمي ليستطيعوا أن يطبوا الإسم الإندونيسيا.

واللغة العربية بوصفها لغة أجنبية تعد من أصعب اللغات في تدريسها, وبها يرجع

سبب هذا لصعوبة اللغة نفسها من قواعدها وتركيبها او صيغة كلمتها اومفرادتها وان فيها

صعوبة اخرى ترجع إلى عملية تعليمها.

اللغة العربية كارثة لمتعلم اللغة الأجنبية في الإندونيسيا. ولو تعلمون اللغة العربية

ولكن أكثر منهم يشعرون الصعوبة ليفهموا المعنى في اية القران والدعاء الذي ينطقون كان

عبادة. فقد يوجه المدارس الوسائل المختلفة في بيئاتها كي يسهل على الطلاب الاستلاء

عليها.

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع،

ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من

عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين

والإمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة نرى أن تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في

العناية بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي

الجيد.^٨ وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فلذين يضيق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه والقدرة على تنظيمه وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحد.

والكتابة بالفعل نشاط إيجابي ففيها تفكير وتأمل. وفيها عرض وتنظيم وفيها بعد ذلك حركات عضلية.^٩ المشكلة والصعوبات التي توجه الطلاب في تعليم الكتابة هي مشكلات يعتبر إدراكها جزءا من المهارة الأساسية التي ينبغي أن يتناولها أي منهج في تعليم الكتابة العربية.^{١٠} عرفنا أن تعليم اللغة العربية في المدرسة يراعى تزويد الطلاب بالمهارة لغوية الأربع التي لا بد على المعلمين الإلمام بها، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة و الكتابة. وهذه الفرصة تختار الباحثة الوجه الرابع وهو مهارة الكتابة .

طعيمة السيد
إيفان ألفيان "طريقة تعليم
تدريس العربية التعليم
وتقنياته لغير الناطقين
العربية" Arabia Vol 6 (Juli – Desember 2014)
(القاهرة:)
NO.2
هشام .
تعليم
()
والتوزيع

وهناك مشكلات في الكتابة العربية تؤدي إلى بعض الصعوبات التي تحيط بالرسم

في مجموعة من الكلمات في اللغة العربية، بالإضافة إلى ما يعانىة طلاب العلم

والمعرفة من صعوبات حين إرادة ضبط بعض الكلمات بالشكل.^{١١}

و في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الرابعة، لا بد أن تشتمل على أربعة مهارات

وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويعد الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى

رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد

مهارة القراءة.^{١٢} ومهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تنبغي أن تملكها

لتلاميذ لينشرون سيطرتهم في تعلم اللغة العربية. ولكن في الواقع، كثير من التلاميذ لا

يزالون يجيدون صعوبة في تعلم الكتابة باللغة العربية.

وحدث بحر الدين "أن الكتابة هي التعبير التحريري، لذلك أنه من الضرورة أن

نحدد مفهوم الكتابة الشامل."^{١٣} إذان، فالكتابة هي المهارة التي تنبغي على التلاميذ

ليسيطرها لتعبير افكارهم في الكتابة.

. سليمان ياقوت (الصحيحة) الجامعية (العربية لغير الناطقين بها" , (الرياض : العربية السعودية ,)

. تطوير منهج تعليم العربية نطبقيها مهارة (: UIN Maliki Press) .

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وأثر تنمية مهارات الكتابة الإبداعية علي الاتجاه نحو القراءة ومفهوم الذات، كما يهدف إلى تحليل العلاقة بين الكتابة الإبداعية واتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات، وقد يسهم هذا البحث في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب ويساعد المعلمين علي تقديم برامج أكثر حيوية وملائمة للطلاب في المرحلة الثانوي. وفي هذا البحث حاولت الباحثة لتطوير وسائل التعليمية اللغة العربية بهذه المدرسة يعني تطوير وسائل التعليمية الخريطة العقل الملصقات لمعرفة أثره في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة.

. أسئلة البحث

١ . كيف تطوير وسيلة التعليمية في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى باروس في مهارة الكتابة؟

٢ . كيف فعالية تطوير وسيلة التعليمية في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى باروس في مهارة الكتابة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطوير وسيلة التعليمية في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية نور

الهدى باروس في مهارة الكتابة

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير وسيلة التعليمية في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة

الإسلامية نور الهدى باروس في مهارة الكتابة

د. فوائد البحث

١. للطلاب

نتائج هذا التطوير يعطي التلاميذ تسهيل في تعلم اللغة العربية وتحسين دافعهم

لتعلم اللغة العربية ويفهم التلاميذ عن المهارة الكتابة. و بهذا التطوير يستطيع الطلاب أن

يفهم اللغة العربية بسهولة وسرور بوسيلة هذا المواد لترقية فهمهم في المهارة الكتابة ويقدر

بها تنمية إبتكارهم في تطبيق الاتصال باللغة العربية.

٢. للمعلمين

يمكن المدارس أن يكون هذا نتائج التطوير لمداخلات أو وسيلة التعليمية في تعليم

مهارة الكتابة في الفصل. وأيضا لمدارس أخرى منوطة المستوى التي تعليم اللغة العربية.

ويستطيع المعلم ان يستخدم هذا وسيلة التعليمية مفضلا من وسيلة القديمة لتواصل وسيلة

التعليمية اللغة العربية في مهارة الكتابة الطلاب.

٣. للمدرسة

يكون هذه وسيلة التعليمية رسميا لتعليم اللغة العربية بتعليم اللغة العربية لمدة طويلة ويوفر المصاريف والطاقة كل سنة.

٤. للمطورين الآخرين

ويمكن استخدام نتائج هذا التطوير كأساس للبحوث في فئات مختلفة أو كأساس لمزيد من البحث, مثل فحص فعالية هذه وسيلة التعليمية في مجموعات أو فئات مناسبة.

٥. للباحث

يكون هذا البحث وسيلة لتخرج الباحث من الجامعة بحسن النتيجة ويكون هذا البحث ورجعا للبحوث التالية.

هـ. أساس التفكير

عملا با الحقوق الجمهورية الإندونيسيا رقم ٣٠ سنة ٢٠٠٣ عن النظام التربية الوطني أن التعليم هو إجراءات التفاعلات بين الطلاب والمدرس و المواد التعليمية يجري في البيئة الدراسية.^{١٤} التعليم هو أنشطة عملية وعناصر أساسية في كل أنواع ومرحلة التربية.

¹⁴ Nanang Hanafi, *Konsep Strategi Pembelajaran*, (Bandung;PT Refika Aditama,2009) hlm. 31

با المعنى أن تبلغ أهداف التعليم يتعلق بعملية تعلم التلاميذ، أما في المدرسة وأما في البيت بأسرهم. أنشطت التعليم هي الأساسية في كل عملية التعليم.

من الواحات المدرس هو يقدم بيئة الدراسي السرور. و في عداه بإستخدام المواد التعليمية اليرورية أيضا يعني بإستخدام المواد التعليمية التي يجعل الطلاب يهتم إليها ويجب ليتعلمها.

الخريطة الذهنية هي وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط حيث تعتمد على الصور والألوان والرسومات في التعبير عن الفكرة أو المفهوم، كما أنها تساعد على التفكير والتعلم والتذكر. الخريطة الذهنية هو نظام التعلم التي تكفل الطفل يمكن استخدام كل إمكانيات و قدرات دماغه في أكثر كفاءة وفعالية.

الخريطة العقل هو نظام التعلم الذي هو الأكثر استخداما على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وهو بالفعل على نطاق واسع في المطلوبة في المناهج الدراسية في العديد

من البلدان المتقدمة في العالم مثل إنجلترا المكسيك جنوب أفريقيا الولايات، المتحدة الأمريكية، البحرين، سنغافورة، وغيرها.

خريطة العقل اخترع من قبل توني بوزان (Tony Buzan) خبير في تطور الدماغ والإبداع التعليم في وقت مبكر ١٩٧٠. هناك العديد من أنظمة خريطة العقل ولكن خريطة العقل لبدي هو حق المؤلف من توني بوزان (Tony Buzan) ثبت نظام خريطة العقل الذي هو الأكثر قدرة على تعقيل كل وظيفة الدماغ، الدماغ الأيسر والأيمن فضلاً عن أن يكون الأكثر في العالم.

للكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى العام إلى ثلاثة فروع: الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار المساعر بألفاظ واساليب معينة، وهو ما فصلناه قي تدريس التعبير. والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرة. والثالثة بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويداً متناسفاً.

أنواع الكتابة

١. الكتابة الإبداعية: ويطلق عليها الكتابة الفنية، وهي عبارة عن تعبير عن

المشاعر والأحاسيس والانفعالات الشخصية وتجارب إنسانية بألفاظ وعبارات

¹⁶ Ibid, hlm 20

¹⁷ Ibid, hlm 20

منسّقة تسمح للقارئ التفاعل مع الكاتب، وهي أسلوب ابتكاري وتأليف
تختلف من شخص لآخر حسب ظروفه ومهاراته وخبراته وقدراته اللغوية،
وغالباً ما تبدأ بالفطرة، ثم تتطور بالاطلاع والتدريب، أي أنّ هذا النوع من
الكتابة يحتاج موهبة، ومن الأمثلة على الكتابة الإبداعية نذكر: تأليف
القصص، وكتابة الشعر، والخواطر، والمقالات، وغيرها.

٢. الكتابة الوظيفية: ويطلق عليها أيضاً الكتابة العلميّة، وهي طريقة للتعبير
الرسمي لما تقتضيه الحاجة الوظيفية، مثل المراسلات الرسمية والحكومية،
والعليمات والإرشادات والمذكرات والإعلانات، وهذا النوع لا يحتاج لموهبة بل
بالتدريب والعلم بأساليب الكتابة الوظيفية.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: يقدم فيه الباحث مقدم يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث،
وأهداف البحث، وفوائد البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب يقدم الباحث الإطار النظري وهي يشتمل على المباحث في
تطوير وسيلة التعليمية: مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، أنواع الإنتاج التطوير، مفهوم

وسيلة التعليمية، أنواع وسيلة التعليمية، مفهوم التعليم، مفهوم مهارة الكتابة، أهمية مهارة الكتابة.

الباب الثالثي: في هذا الباب يقدم الباحث منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، إجراءات البحوث والتطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب يقدم الباحث تحصيل البحث وتحليله تشمل على وصف البحث، تطوير وسيلة التعليمية، تحليل فعالية تطوير وسيلة التعليمية.

الباب الخامس: في هذا الباب يقدم الباحث الخاتم وهي تشمل على نتائج البحث والإقتراحات.

الباب الثاني

. المباحث وسيلة التعليمية

أ. مفهوم وسيلة التعليمية

تختلف تعريف وسيلة التعليمية من وجهة نظر رجال التربية على أساس أهمية استخدام حواس معينة في عمليات التعلم واختلاف المفهوم على أساس الوظائف والمهام التي تقدمها وسيلة التربية والتعليم. عرف موساد أن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهام وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام. مما سبق يمكن القول بأ الوسيلة التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.

تعريف وسيلة التعليمية بأنها مجموعة المواقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي
توظف ضمن إستراتيجية التدريس لنقل الرسالة التعليمية، أو الوصول إليها بهدف تسهيل
عملياتي التعليم والتعلم، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلوغ التعلم .
وتعرف أيضا بأنها هي مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين
عملية التعلم والتعليم وتوضيح المغاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات.
إن وسيلة يعني الوسط ويرى كير تيقاس أن الوسيلة هي عنصر من عناصر
الاتصالات وهي تحمل المعلومات من الملقى إلى الملتقى، أي من المعلم إلى التلاميذ. وأما
وسيلة التعليمية تعرف أنها كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر
المعارف والقيم إلى أذهان التلاميذ وتوضيحها.

ب. أهمية وسيلة التعليمية

إن أهمية الوسيلة التعليمية تتبؤا الوسيلة التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات
التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربوية لما لها من أهمية
في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم. تظهر وسيلة التعليمية
في المجال التربوي من خلال إسهاماتها مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة، ويرى

المتخصصين للتكنولوجيا التعليم أن استخدامها سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته في الجوانب الآتية.

وقال كنفوسيس (إسماعيل، :) أحد فيلوسف من الصين إن استخدام

وسيلة التعليمية تنوع الخبرات التي تهيؤها المدرسة الممارسة والتأمل والتفكير وتساعد

الوسيلة التعليمية على تكوين العلاقات المترابطة المفيدة الراسخة بين كل ما يتعلمه

الطالب. وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بالخبرات السابقة.

ج. أهمية الوسيلة التعليمية للمعلم:

يساعد استخدام الوسيلة التعليمية للمعلم على الأمور التالية:

(تساعده على رفع درجة كفايته المهنية، واستعداده.

(تغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم.

'(تساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.

(توفرّ وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.

(تساعده على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة.

د. أهمية الوسيلة التعليمية للمتعلم:

وتكمن أهمية الوسيلة التعليمية للمتعلم من خلال الأتي:

(تنمي في المتعلم حب الاسطلاع، وترغبه في التعلم.

(تقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زملائه.

(توسع مجال الخبرات التي يمر بها.

(تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.

(تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم وتوفر من وقته وجهده في التعلم.

ذ. أهمية الوسيلة التعليمية للمادة التعليمية

أما أهمية الوسيلة التعليمية للمادة التعليمية فتكمن في النقاط التالية:

(تساعد على توصيل المعلومات، المواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة

في المادة التعليمية إلى المتعلمين.

(تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

(تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها.

وإلى جانب ذلك تكمن أهمية الوسيلة التعليمية في جوانب السيكولوجية التعليمية، وذلك لأن الوسيلة التعليمية تستطيع أن توفر كل الشروط الأساسية التي -على حد ما يعتقد علماء علم النفس التربوي- تحدث عملية التعلم بصورة أفضل عند توافرها.

ر. أنواع الوسيلة التعليمية

تعددت أنواع وتقسيمات الوسيلة التعليمية، ولكننا يمكن تجميع المتشابه منها في خصائص معينة في الأقسام التالية:

(الوسيلة بصرية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور الفوتوغرافية والصور المتحركة الصامتة وصور الأفلام وغيرها.

(الوسيلة سمعية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو والأسطوانات والتسجيلات الصوتية و معمل اللغة.

(وسيلة السمعية والبصرية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع. وتشتمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والأسطوانات أو الصور والفيديو (محبوب، :

(الوسيلة مجموعات العمل، هذه الوسائل تتيح للدارسين فرص العمل والمشاركة أكثر من الملاحظة.

ز. الوسيلة التعليمية في تعليم مهارة اللغة

الوسيلة التعليمية في مهارة الكتابة:

ومن الوسيلة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة يلي:

(الشرائط الصوتية التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه.

(الكلمات المتقاطعة التي تعين الدارس على معرفة معاني الكلمات.

(الأفلام السينمائية، وبرامج الإذاعة، والتلفزيون التي تزود الدارس بالأفكار

والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء والمحادثة.

(الجرائد والمجلات: وهي وسيلة تعليمية مفيدة في تعزيز التعلم وتزويد المتعلم بتقنية

الكتابة ومضمونها.

(لات، يتصفح التلاميذ مجلة متصورة ثم يبدؤون في كتابة قائمة بكل الأشياء

والأفعال التي تبدأ بحرف معين.

. مفهوم مهارة الكتابة

للكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى العام إلى ثلاثة فروع: الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار المسّاعر بألّفاظ واساليب معينة، وهو ما فصلناه قي تدريس التعبير. والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرة. والثالثة بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويداً متناسفاً.

. أنواع الكتابة

. الكتابة الإبداعية: ويطلق عليها الكتابة الفنية، وهي عبارة عن تعبير عن

المشاعر والأحاسيس

والانفعالات الشخصية وتجارب إنسانية بألّفاظ وعبارات منسّقة تسمح للقارئ التفاعل مع الكاتب، وهي أسلوب ابتكاري وتألّف تختلف من شخص لآخر حسب ظروفه ومهاراته وخبراته وقدراته اللغوية، وغالباً ما تبدأ بالفطرة، ثم تتطوّر بالاطلاع والتدريب، أي أنّ هذا النوع من الكتابة يحتاج موهبة، ومن الأمثلة على الكتابة الإبداعية نذكر: تأليف القصص، وكتابة الشعر، والخواطر، والمقالات، وغيرها.

. الكتابة الوظيفية: ويطلق عليها أيضاً الكتابة العلمية، وهي طريقة للتعبير الرسمي لما تقتضيه الحاجة الوظيفية، مثل المراسلات الرسمية والحكومية، والعليمات والإرشادات والمذكرات والإعلانات، وهذا النوع لا يحتاج لموهبة بل بالتدريب والعلم بأساليب الكتابة الوظيفية.

. مفهوم خريطة الذهنية

إن خريطة الذهنية هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في مخك، واستخراجها منه لها وسيلة إبداعية فعالية لتدوين الملاحظات التي "ترسم خرائط" لأفكارك وهي طريقة في غاية البساطة. الخريطة الذهنية وهي الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير: ربط الكلمات ومعانيها بصور، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع. وهي كذلك تستخدم فصي الدماغ الأيمن والأيسر فترفع من كفاءة التعلم تعتمد الطريقة على رسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسي ثم ترسم منه فروعاً للأفكار الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع وتكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه. ويمكن وضع صور رمزية على كل فرع تمثل معناه، وكذلك استخدام الألوان المختلفة للفروع المختلفة. كل فرع من الفروع الرئيسية يمكن تفريعه إلى فروع ثانوية تمثل الأفكار الرئيسية

أيضا لهذا الفرع. وبالمثل تكتب كلمة واحدة على كل فرع ثانوي تمثل معناه، كما يمكن استخدام الألوان والصور. يستمر الشعب في هذه الخريطة، مع كتابة كلمة وصفية واستخدام الألوان والصور، حتى تكون في النهاية شكلا أشبه بشجرة أو خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها.

الخريطة الذهنية أو الخارطة العقلية بالإنجليزي (Mind Mapp) وسيلة تعبيرية عن وجهة النظر الشخصية بشأن العالم الخاص بالأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة. تستخدم كطريقة من طرق استخدام الذاكرة وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة. ويدرس هذا الموضوع لتحديد الصفات الذاتية من الجمهور، مثل التفضيل الشخصي والاستخدامات العملية للجغرافيا مثل اتجاهات القيادة. ووسائل الإعلام الجماهيرية لها تأثير مباشراً على الخريطة الذهنية للشخص بشأن العالم الجغرافي.

وفي كثير من الأحيان، ربما تتأثر الأبعاد الجغرافية المتصورة لدولة أجنبية (فيما يتعلق

شخص ما) بشدة بمقدار الوقت والتغطية الإخبارية النسبية التي تقوم بها وسائل

²⁴ https://ar.wikipedia.org/wiki/خريطة_ذهنية , 23 februari 2019, 17.18

الإعلام التي تغطي الأحداث الإخبارية من تلك المنطقة الأجنبية. على سبيل المثال، قد تصور شخص ما جزيرة صغيرة على أنها بحجم قارة تقريباً، استناداً فقط إلى مقدار التغطية الإخبارية التي يتعرض لها بصفة منتظمة. في علم النفس، يشير المصطلح إلى **نات المحتفظ بها في ذهن الكائن الحي التي يمكن من خلالها التخطيط للأنشطة** وتحديد المسارات عبر الأراضي التي تم السفر إليها سابقاً وما إلى ذلك. والاحتياز السريع للمتاهة المألوفة يتوقف على هذا النوع من الخريطة الذهنية إذا تمت إزالة الروائح أو غيرها من العلامات الموضوعية قبل إعادة السير في المتاهة.

قال ميكال ميكلكو (Michael Michalko) "خريطة الذهنية هي بديل الفكر إلى الدماغ كله ضد التفكير الخطي. خريطة الذهنية تصل في أي اتجاه التقاط مجموعة متنوعة من الأفكار من جميع الزوايا.

- معلومات تاريخية (عدل)

تعد الخرائط الذهنية نتاج مجال الجغرافيا السلوكية. وتُعتبر الخرائط الذهنية إحدى أولى الدراسات التي تداخلت فيها البيئات الجغرافية مع العمل البشري.

²⁵ Ibid

²⁶ https://ar.wikipedia.org/wiki/خريطة_ذهنية, 23 februar 2019, 17.18

وكانت المساهمة والدراسة الأبرز للخرائط الذهنية في كتابات كيفن لينش. ففي

كتابه صورة المدينة (The Image of the City) استخدم لينش رسوماً تخطيطية بسيطة

للخرائط التي تم إنشاؤها من الذاكرة الخاصة بإحدى المناطق الحضرية لكشف خمسة

عناصر متعلقة بالمدينة؛ العقد والحواف والمقاطع والممرات والمعالم.

وقال لينش "في معظم الأحيان لا يدوم تصورنا عن المدينة، ولكنه يكون تصوراً

جزئياً ومجتزئاً ومختلطاً مع اهتمامات أخرى. ويكون كل إحساس حاضراً، وتكون الصورة

هي مركباً من كل هذه الأحاسيس". ويعتمد إنشاء الخريطة الذهنية على الذاكرة خلافاً

لكونها تُنسخ من خريطة أو صورة موجودة من قبل. وفي كتاب صورة المدينة، يطلب

لينش من أحد المشاركين إنشاء خريطة على النحو التالي: "قم بإنشائها كما لو كنت تقدم

وصفاً سريعاً للمدينة لشخص غريب، بحيث تغطي جميع الجوانب الرئيسية. نحن لا نتوقع

وصفاً دقيقاً - بل مجرد رسم تقريبي". في مجال الجغرافيا البشرية، أدت الخرائط الذهنية إلى

التأكيد على العوامل الاجتماعية واستخدام أساليب اجتماعية مقابل الأساليب الكمية أو

الوضعية. وكثيراً ما أدت الخرائط الذهنية إلى الإيضاح بخصوص الظروف الاجتماعية

لمساحة أو منطقة معينة. وقد قام هاكين وپورتوغالي بتطوير رؤية معلوماتية، وفيها يقولان

إن وجه المدينة هو معلوماتها. وقال بين جيانغ إن صورة المدينة (أو الخريطة الذهنية) تنشأ

عن حجم القطع الأثرية والمواقع الخاصة بالمدينة. وتناول سبب إمكانية تشكيل صورة المدينة واقترح أيضاً سبل احتساب صورة المدينة أو بالأحرى نوع الصورة الجماعية للمدينة، وذلك باستخدام المعلومات الجغرافية المتوفرة على نحو متزايد مثل موقع فليكر وتويتر.

- التطبيقات البحثية (عدل)

لقد تم استخدام الخرائط الذهنية في مجموعة من البحوث المكانية. وقد أجريت العديد من الدراسات التي تركز على جودة بيئة ما من حيث المشاعر مثل الخوف والرغبة والإجهاد. واستخدمت دراسة أجراها سورين ماتي عام خرائط ذهنية للكشف عن دور الإعلام في تشكيل الحيز الحضاري في لوس أنجلوس. واستخدمت الدراسة نظم المعلومات الجغرافية لمعالجة خريطة ذهنية تم أخذها من سبعة أحياء من جميع أنحاء المدينة. وأظهرت النتائج أن تصورات الخوف لدى الناس في لوس أنجلوس لا ترتبط بارتفاع معدلات الجريمة، ولكنها بدلاً من ذلك ترتبط بتركيز بعض العرقيات في منطقة معينة . ولفتت الخرائط الذهنية المسجلة في الدراسة الانتباه إلى مناطق من العرقيات المركزة كأجزاء من الحيز الحضري لتجنبها أو الابتعاد عنها.

²⁷ https://ar.wikipedia.org/wiki/خريطة_ذهنية, 23 februari 2019, 17.18

الخريطة الذهنية هي وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط حيث تعتمد على الصور والألوان والرسومات في التعبير عن الفكرة أو المفهوم، كما أنها تساعد على التفكير والتعلم والتذكر. الخريطة الذهنية هي نظام التعلم التي تكفل الطفل يمكن استخدام كل إمكانيات و قدرات دماغه في أكثر كفاءة وفعالية.

الخريطة الذهنية اخترع من قبل توني بوزان (Tony Buzan) خبير في تطور الدماغ والإبداع التعليم في وقت مبكر ١٩٧٠. هناك العديد من انظمة خريطة العقل ولكن خريطة العقل لبدي هو حق المؤلف من توني بوزان (Tony Buzan) ثبت نظام خريطة العقل الذي هو الأكثر قدرة على تعقيل كل وظيفة الدماغ، الدماغ الأيسر والأيمن فضلا عن أن يكون الأكثر في العالم.

خريطة الذهنية من الوسيلة الحديث التي تساعد على تسريع التعليم، واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسة والفرعية، ويقوم بهذا النشاط المتعلم ذاتيا، كما تتميز بقدرتها السريعة في ترتيب الأفكار

²⁸ Sutanto Windura, *Memory Champion @ School*, (Jakarta; PT Elex Media Komputindo Anggota IKAPI), hlm 19

²⁹ Ibid, hlm 20

وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات. الخريطة الذهنية هي نظام التعلم الذي هو الأكثر استخداماً على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وهو بالفعل على نطاق واسع في المطلوبة في المناهج الدراسية في العديد من البلدان المتقدمة في العالم مثل إنجلترا المكسيك جنوب أفريقيا الولايات، المتحدة الأمريكية، البحرين، سنغافورة، وغيرها.

وقد كان الدافع عدد بوزان لابتكار الخريطة الذهنية إدراكه أن الأنظمة التعليمية تركز بالدرجة الكبرى على توظيف جانب واحد من الدماغ وهو الجانب الأيسر والمسؤول عن استخدام المنطق واللغة، والحساب، والتسلسل، ودراسة التفاصيل. وهناك إهمال للجانب الأيمن وعدم الاستفادة من إمكانياته المتمثلة باستخدام الصور، والخيال، والعواطف، والألوان والنظرة الكلية للموضوعات.

والخرائط الذهنية تعمل على توظيف الدماغ بشقيه الأيمن والأيسر عن طريق استخدام الكلمات والصور والألوان في إعدادها. حيث يوضع العنوان الرئيس في المركز، وتبدأ الأفكار الفرعية بالتشعب في جميع الاتجاهات بتسلسل إشعاعي عن طريق التفكير

المشع أو المتوهج، وصف هذا المفهوم كيفية تعامل الدماغ البشري مع الأفكار والعلومات المختلفة، ويربط بعلاقات.

. فوائد الخريطة الذهنية

فوهند الخريطة الذهنية وهي:

(إعطائك نظرة شاملة للمواضيع الكبيرة

(تكمنك من تخطط طرق / عمل اختيارات من أين أتيت وإلى أين تذهب

(جمع أكبر قدرة من المعلومات والبيانات

(تشجعك على حل المشكلة بعرض طرق مختلفة وحلول متنوعة

(تتمكنك لتكون أكثر فعالية

(يكون الشكل ممتع للنظر والقراءة والتأمل والمذاكرة

(شكل جذاب ومريح للعين وللعقل

(تسمع لك بمشاهدة الصورة الكاملة والتفاصيل في نفس الوقت

الباب الثالث

١. مواقع البحث و موعده

انعقد هذا البحث في المدرسة الإسلامية المتوسطة نور الهدى باروس، واخترت الباحثة هذه المدرسة وتقام ميدانا لجهات لوجود مشكلات مناسبة فيها. وأما موعوده وتقام منذ ١٨ مارس ٢٠١٩.

٢. طريقة البحث

إن البحث الذي تقوم به الباحثة هو تطوير الوسيلة التعليمية في موضوع بيتي في الصف الثاني في تعلم فعل الماضي من مدرسة الإسلامية المتوسطة نور الهدى باروس. وتعتمد الباحثة على الملاحظة وجنوب المقابل من المتعلم للحصول على البيانات وامعلومات اللازمة.

طريقة التطويري عندي سوجيونو هي طرق البحث أو التطوير أو في اللغة العربية يسمى بطريقة (Reseach and Development) الباحثة المستخدمة لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية منتج معين.^{٣٣}

وقال Borg and Gall طريقة التطويري هي المنهج البحثي لإنتاج المنتج الجديدة، أو اتقان المنتجات الحالية.^{٣٤} ويمكن المدرس استخدام هذه الطريقة لإنتاج المنتج في عملية التعلم.

³³ Sugiono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 333

في إنتاج نماذج تعليمية مبتكرة وإبداعية وتقديمية، من المهم بذل الجهد للابتكار وخلق التعلم المستخدم، في هذا السياق، يعد بحث التطويري جلا منهجيا وموعوضيا وشاملا يتم استخدامه كأساس لإنتاج التعلم الجيد إلى جانب تطوير العلوم والتكنولوجيا. فلذلك هذا هو السبب أهمية لإجراء البحث التطويري في عملية التعلم.

٣. مجتمع البحث وعينته

لمجتمع هو جميع العدد من الموضوع المبحوث. المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة الإسلامية المتوسطة نور الهدى باروس. وعدد الطلاب في الصف الثاني هو ٣١ طالبا.

وأما العينة هي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين تختارهم الباحثة يحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذة لبحثه. وتعتمد الباحثة في تعيين العينة قال رسمي أريكونتو إذا كان عدد المجموعة أقل من مائة التلميذ فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠% - ١٥% أو ٢٠% - ٢٥% أو أكثر من ذلك. وبالإضافة إلى عدد التلميذات تستخدم الباحثة طريقة المعانية "Sampling Method" وتأخذ الباحثة جمع الطلاب في الصف الثاني لأن عدد أقل من المائة. ويظهر ذلك في الجدول التالي:

الرقم	الفصل	طالب	طالبة	المجموع
-------	-------	------	-------	---------

٣١	١٩	١٢	الثاني (ب)	٠١
----	----	----	------------	----

٤ . منهج البحث والتطوير

أما منهجية البحث المستخدمة فهي البحث التطويري، إن نموذج البحث التطويري الذي استخدمه البحث هو المدخل الكيفي والكمي، نظراً إلى أن موضوع البحث الذي سيقوم به الباحثان بدراسته هو تطوير وسيلة خريطة ذهنية على مهارة الكتابة. كما عرف البحث التطويري لأنه دراسة نظامية لتصميم وتطوير وتقييم البرنامج، عوامل ونتيجة التدريس لكل معايير الملائمة وفعالية الدخلى^{٣٥}. وفي هذا البحث، قامت الباحثة بإنتاج وسيلة التعليمية خريطة ذهنية على مهارة الكتابة في مادة الفعل الماضي والجملة الفعلية في الفصل الثاني من المدرسة الإسلامية المتوسطة نور الهدى باروس.

هذا البحث تستخدم الباحثة نموذج تطوير الوسيلة التعليمية عند رمز^{٣٦} بخمس الخطوات التالية: (١) تحليل الاحتياجات، (٢) التصميم (٣) التطوير (٤) التجربة والتقييم.

استخدمت الباحثة في إجراءات البحث التطويري خمس خطوات، و الباحثة خطوات التطويري هي تحليل الاحتياجات والتصميم والتطوير والتجربة والتقييم^{٣٧}. وأما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والاستبانة.

³⁶ Ibid

³⁷ Ibid

٥. خطوات البحث و التطوير

خطوات التطوير عند Borg and Gall (١٩٨٣) التي قامت به الباحثة في البحث التطويري تتبع عشر خطوات آتية: (١) جمع البيانات، (٢) تخطيط، (٣) شكل المنتج الأول، (٤) اختبار المنتج الأول، (٥) مراجعة المنتج الأول، (٦) تجربة المنتج الرئيسي، (٧) مراجعة المنتجات التشغيلية، (٨) تجربة المنتجات التشغيلية، (٩) مراجعة المنتجات النهائي، (١٠) تطبيق.^{٣٨} وتستخدم الباحثة هذه الخطوات لتطوير منتج.

(١) جمع البيانات

إجراء البحوث وجمع المعلومات التي تشمل مراجعة الأدبيات وملاحظات الفصول الدراسية.

(٢) تخطيط

التخطيط يتضمن تحديد المهارات وتحديد الأهداف وترتيب التعلم والاختبار على نطاق الصغير.

(٣) شكل المنتج الأول

تطوير نموذج المنتج الأول، تشمل هذه النشاط إعداد الوسيلة التعليمية والتقييمات

(٤) اختبار المنتج الأول

³⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung:Alphabeta), 333

أجريت هذه التجربة في ٢ المدارس باستخدام ٦-١٢ موضوعات، تتم جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

(٥) مراجعة المنتج الأولى

تتم هذه المراجعة على أساس المدخلات التي تم الحصول عليها في اختبار

المجال المرحلة الأولى.

(٦) تجربة المنتج الرئيسي

نفذت هذه التجربة في ٤ فصول مع ٣٢ موضوعات، تتم جمع البيانات

الكمية عن أداء الموضوع من قبل وبعد التعلم. تتم تقييم النتائج بالرجوع إلى

أهداف التعلم التالية، حيث تتم مقارنة النتائج مع بيانات مجموعة التحكم.

(٧) مراجعة المنتجات التشغيلية

تستند هذه المراجعة على مدخلات من نتائج الاختبارات الميدانية الرئيسية.

(٨) تجربة منتجات التشغيلية

تتم تجربة المنتجات التشغيلية في ٢٩ مدارس مع المواضيع التي تبلغ مجموعها

٣٢ شخص، جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات

والاستبيانات.

(٩) مراجعة منتجات النهائي

أجريت هذه المراجعة على أساس المدخلات من نتائج الاختبار الميداني

التشغيلي.

(١٠) تطبيق

ويمكن القيام بذلك من خلال لإبلاغ والنشر والمنتجات من خلال
الاجتماعات والمجلات اليومية.

٦. أسلوب جمع البيانات

تنقسم أسلوب جمع البيانات هذا البحث وهو:

أ) الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة المباشرة في مكان البحث. واما اهم شيء من الملاحظة هو
المراقبة والذاكرة.³⁹ وفي هذا البحث الملاحظة تستعملها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة
بالمنهج، والكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة نور الهدى
المتوسطة الإسلامية بباروس. ويأتي دليل الملاحظة في جدول التالي.

ب) المقابلة

المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث
والدراسات الاجتماعية والسياسة⁴⁰. المقابلة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات عن
معلومات من الوسيلة التعليمية لتعلم اللغة العربية والكتاب والطريقة المستخدم في التعليم
والتعلم وصعوبات الطلاب والمعلم في اداءها. وتجري المقابلة مع المدرس اللغة العربية
للفصل الثاني في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس.

³⁹ Sugiono, *Statistik untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabet, 2010), hal 134

ديو ولد فاندلين مناهج البحث في التربية وعلم النفس (المصرية: مكتب الأنجلوا (

جدوال دليل المقابلة

رقم	الأسئلة
١	ما خصائص الوسيلة التعليمية؟
٢	ماذا يشعر الطلاب عندي عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها؟
٣	ما أراد المعلم عن عيوب الوسيلة التعليمية؟
٤	ماذا يحتاج المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم؟
٥	هل يحتاج المعلم الوسيلة التعليمية؟
٦	ما أراد المعلم عن تطوير الوسيلة التعليمية على خريطة الذهنية؟
٧	ماذا يحتاج الطلاب لترقية رغبتهم لتعلم اللغة العربية؟

ج) الإختبار

الإختبار هو قائمة الأسئلة أو تدريبات تستخدمها الباحثة لقياس المهارات معارف لدى الأفراد أو المجموعة (أريكونتو ١٩٣:٢٠١٠) وينظر إلى أهدافه، ينقسم الإختبار إلى أربعة أنواع وهي الإختبار التكويني والإختبار التحصيلي والإختبار التشخيصي والإختبار التوزيعي.

تستخدم الباحثة إختبار تحصيلي وهو مقياس يقيس الأثر الذي تركه تدريس علمي معين أو تدريب علمي معين.^{٤١} تبحث الباحثة عن فعالية تطوير الوسيلة التعليمية خريطة الذهنية مدخل التعليم الكرمي لدى الطلبة في الصف الثاني في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس. ولذلك، تستخدم الباحثة إختبار تحصيلي لقياس كفاية

⁴¹ Surasmi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal 130

الطلاب بعد تعليم اللغة العربية بوسيلة تلك الوسيلة التعليمية. ويكون في هذا الإختبار بنود مطابقة بما يتعلم الطلاب من الوسيلة التعليمية للغة العربية من قبل.

تعد الاختبار المقننة أحد الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي يحتاجها لإجابة الأسئلة البحث أو اختبار فروضه. أنه أداة تقيس وتقدر الفرق بين الأفراد في جانب ٦ أو أكثر من جوانب السلوك.^{٤٢} وأما أدوات البحث التي تستخدمها الباحثة في هذه الرسالة فهي ورقة الملاحظة، وللمقابلة هي مشروع الأسئلة لمقابلة الشخصية، والإستبانة لمعرفة فعالية الوسيلة ولمعرفة استجابة الطلاب على إستخدام الوسيلة، وأسئلة الإختبار البعدي والقبلي.

٧. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية بحث وتركيب انتظامي على البيانات ينالها الباحثة من نتائج المقابلة والملاحظة والتوثيق من خلال تنظيم البيانات إلى انواع وتفصيلها إلى ات وتركيبها واستنتاجها في الصياغ واعتبار اهمياتها حتى يسهل لفهمها لدى القرئ.^{٤٣} وتستخدم الباحثة تحليل الوصفي الكيفي بوسيلة جمع البيانات وتثليثها وأداءها حتى تشبع. وقال سوجيونو أن تحليل البيانات تنقسم إلى نوعان وهما التحليل قبل التجريب والتحليل بعدها. وقال ميلس و هو برمان (Miles dan Huberman) في كتاب سوجيونو أن تحليل البيانات تتكون من ثلاثة خطوات وهي تخفيض البيانات وعرضها واستنتاجها.

صالح ابن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠، ص.٤٢٨)

⁴³ Sugiono, *Statistik untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabet, 2010), hal. 335

تتم إجراءات تحليل البيانات في البحوث النوعية منذ قبل الدخول إلى الحقل، وبعد الإنتهاء في هذا المجال. في هذه الحالة، قال نسوتيون (١٩٩٨) "أن التحليل قد بدأ منذ صياغة مشكلة وشروحها، قبل أن تغرق في الحقل، ويستمر حتى كتابة نتائج البحث."^{٤٤} وجد الباحثون مشكلة من نتائج المقابلات مع مدرسي المواد ومن ثم أجرى البحث في الفصل.

يشير الميلس وحرمين (١٩٨٤) أن النشاط في تحليل النوعية يتم بشكل تفاعلي ويتم بشكل مستمر حتى يكتمل، وبالتالي فإن البيانات مشبعة. خطوات تحليل البيانات النوعية وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقق من الاستنتاج.^{٤٥} البيانات مكتوبة وخلصت من نتائج البحوث في الفصل.

⁴⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Metode Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabet, 2010), hal. 333

⁴⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal 100

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. تطوير وسيلة التعليمية في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية

نور الهدى باروس في تعليم الكتابة عند التلاميذ

تقدم الباحثة في هذا الفصل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تصميم "البطاقة الومضية" وعملية إستخدامها تعليم الكتابة في اللغة العربية في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس.

في عملية الإنتاج يحتاج إلى بعض البيانات لتحليل احتياجات المعلمين والطلاب إلى وسيلة التعليمية، فإن البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام العديد من أدوات البحث وهي: المقابلة والملاحظة والاستبانة والاستبانة والاختبار. أما بالنسبة للنتيجة كما يلي:

أ. خطوات يجعل الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية في تحسين قدرة تلاميذ على مهارة

الكتابة

(١) تحليل الحاجت والمشكلات

قامت الباحثة بالملاحظة في مدرسة نورالهدى المتوسطة الإسلامية باروس. حصلت

لمشكلات على عملية التعليم هي غير النجاح في تعليم اللغة العربية وخاصة مهارات

الكتابة، وكذلك لديهم الصعوبة في فهم النص. عندما أقوم بإجراء الملاحظات في الفصل الثاني، كان بعض الطلاب خجولين ومترددون في الكتابة اللغة العربية. والحاصل أن إحدى العوامل التي تؤثر في المشكلات السابقة هي استخدام وسيلة التعليمية. إن طريقة المستخدمة بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس في تعليم اللغة العربية هي لا تنزل تستخدم طريقة مملة في تدريس وأقل جاذبية. وكانت الدروس من الوسيلة التعليمية وغيرها مما يجعل في تحسين قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة اللغة العربية منخفضة، والتلاميذ لا يفهموا مادة اللغة العربية بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك أن سيطرة التلاميذ من الكتابة ضعيفة.

على أساس البحث أعلاه اخترت الباحثة الموضوع: "تطوير وسيلة التعليمية

الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة عند التلاميذ" كهدف للتطوير في الصف الثاني

مدرسة نور الهدى متوسطة الإسلامية بباروس. الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية سيزيد من

تفحيز الطلاب على الكتابة وهم فهموا الوسيلة التعليمية اللغة العربية بطريقة ممتعة.

(٢) جمع البيانات

أ. المقابلة

المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسة^{٦٦} وقامت الباحثة بهذه المقابلة مع رئيس المدرسة، مدرس اللغة العربية، والتلاميذ في الصف الثاني بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس.

أ) المقابلة مع رئيس المدرسة

قامت الباحثة بمقابلة مع الرئيس مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس ١٨ مارس ٢٠١٩ م، وحصلت الباحثة من هذه المقابلة معرفة عن عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة. وحال عن المنهج وحال وحال مدرس اللغة العربية وطلاب المدرسة. وحصلت الباحثة البيانات من رئيس المدرسة أن بدأ تعليم اللغة العربية في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس منذ بناء المدرسة سنة ١٩٦٧ م، ولكن تعليم اللغة العربية بحروف الآتنية.

ب) المقابلة مع مدرسة اللغة العربية

قدمت الباحثة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني بالمدرسة نور الهدى متوسطة الإسلامية بباروس ٢١ مارس ٢٠١٩، وحصلت الباحثة من هذا المقابلة معرفة عن عملية تعليم اللغة العربية. لقد عرفت الباحثة في هذه المقابلة أن الكتاب المستخدم هو الكتاب المقرر على المنهج مستوى الواحدة التعليمية (المنهج ٢٠١٣).

ديو ولد فاندينلين مناهج البحث في التربية وعلم النفس (المصرية: مكتب الأنجلوا)

ب. الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة المباشرة في مكان البحث. وأما أهم شيء من الملاحظة هو المراقبة والذاكرة.^{٤٧} قامت الباحثة بملاحظة عملية التعليم اللغة العربية في الفصل الثاني في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس، من خلال ملاحظة بعض الأمور المتعلقة بالكتابة. نتائج ملاحظة هي كما يلي:

١. صعوبة الطلاب في تعليم الكتابة
 ٢. إن وقت تعليم مهارة الكتابة في الفصل الثاني بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس عادة في يوم احد و يوم الخامس
 ٣. يستخدم المعلم الكتاب المقرر على المنهج مستوى الوحدة التعليمية
 ٤. إن طريق المستخدمة بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس في تعليم اللغة العربية هي لاتزال تستخدم طريقة مملة في تدريس وأقل جاذبية
 ٥. نقصان الطرق الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة
- لذلك كتب الباحثة موضوعا عن تطوير الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية على مهارة الكتابة بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس.

ج. الإختبار

الإختبار هو قائمة الأسئلة أو تدريبات تستخدمها الباحثة لقياس المهارات عارف لدى الأفراد أو المجموعة (أريكونتو ١٩٣:٢٠١٠) وينظر إلى أهدافه، ينقسم

الإختار إلى أربعة أنواع وهي الإختبار التكويني والإختبار التحصيلي والإختبار التشخيصي والإختبار التوزيعي. لمعرفة فعالية وسيلة التعليمية الخريطة الذهنية لمهارة الكتابة استخدمت الباحثة الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للمجموعة الواحدة. و الإختبار هنا من ثلاثة تجربات يعني تجربة ١ وتجربة ٢ وتجربة ٣.

١. الإختبار القبلي

قبل إجراء عملية تعليم المهارة الكتابة في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس، قامت الباحثة بالإختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطالبات في الفصل الثاني قبل استخدام الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية. وكان الإختبار القبلي هو الإختبار التحريري وفيه ١٠ سؤالاً.

٢. الإختبار البعدي

بعد إجراء عملية تعليم مهارة الكتابة في الفصل الثاني بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس، قامت الباحثة بالإختبار البعد لمعرفة كفاءة الطالبات في الفصل الثاني بعد استخدام الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية. وكان الإختبار البعدي هو الإختبار التحريري المستوي بالإختبار القبلي. سيتم إرفاق نتائج تجربة الإنتاج بالجدول ٣.

٣. تصميم الإنتاج

بناء على المشكلة السابقة وعلى غربة الطالبة في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس ارادات الباحثة أن تطوير الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية. فيما يلي بيان تصميمة:

أ) تصنع الوسيلة التعليمية الخريطة الذهنية

هذه الدراسة يساعد محمد راحول و توباغوس حلمي، في تاريخ ١٩-٢٢ أبريل ٢٠١٩. بعد أن تجمع الباحثة البيانات لأدوات المختلفة تجوز بعده لتصميم الإنتاج الذي يمكن أن يكون مفيدة لترقية الطلاب على سيطرة المفردات ويعالج المشكلات الموجودة في أثناء التعليم. وتبدأ الباحثة:

١. اختبار الباحثة شكل فراشة لتكون وسيلة لاستخدامها في عملية التعلم. تختار الباحثة هذا شكل على أساس أن الشكل عملية وسهلة لجمع اكياس له بالإضافة إلى شكل فراشة قريب وعزيزة على عدده الأطفال خاصة لطلاب.
٢. ثم تحاول الباحثة لإختيار شكل فراشة جذابة وتصميم له باستخدام Corel Draw، بطريق تحريك أو تنقل الصورة الأساسية الحالية إلى Corel Draw وإضافة بعض تصميم والون لتحميل تصميم.
٣. بعد الاطلاع على الريح الذي يحققه Corel Draw، العديد من الصعوبات التي فيها فاستخدمت الباحثة Xara مع الشكل فراشة مماثلة عدة تصاميم وتزيد الباحثة مثل جعل الطابق وسهلة لتشكيل خريطة الذهنية في مهارة الكتابة.

ستعرض الباحثة الوسيلة خريطة الذهنية المصممة في الجدول كما يلي:

صور ١



تصميم باستخدام الطلاء التطبيق الباحثة تستخدم بعض الضمير التي غالبا ما تستخدم بحيث يمكن للطلاب فهم أكثر ويمكن استخدامها يوما بعد يوم. كل الضمير باستخدام فعل مختلفة، والفعل التي كثيرا ما علمت على يوما بعد يوم أيضا.

صور ٢



من نتيجة الإستنباط المحسولة، يعرف أن الماجستير معيز الدين، يجب أن الجملة فعل تتساوى الحال وترتيب الجملة من كلمة فعل حتى معنى الانحياز بحيث يمكن للطلاب فهم دون شرح كثير.

٤. تجربة الإنتاج

وفي هذه الخطة تقوم الباحثة بالإختبار القبلي والبعدي لمعرفة فعالية المنتج. تبدأ الباحثة التجريبية في تاريخ ١١ أبريل ٢٠١٩م واستغرق الباحثة الباحثة خمسة لقاءات بمدة ٣٥ دقيقة لكل اللقاء. وقد وفرت الباحثة الأسئلة للطلاب قبل الاختبار وقبل إجراءات التجارب، تحديد قدرتهم قبل استخدام وسيلة التعليمية خريطة الذهنية، وعقدت في اللقاء الأول.

أجرت الباحثة اللقاءين وهو اللقاء الثاني و الثالث. فبدأت تجربة تدريس المواد التي تدرسيها في الوقت، التعلم كالمتعاد دون استخدام طرق ووسيلة مخصوصة. وفي نهاية اللقاء الثالث تستفيد الباحثة لإختبار الطلاب بإعطاء سؤالاً متساويا وهذا يسمى إختبار البعدي، بغرض لمعرفة النتيجة والفرقة بين حالين في عملية التعليم.

واللقاء الرابع والخمس بدأت الباحثة إجراء التجارب باستخدام واختبار وسيلة التعليمية خريطة الذهنية التي تصميها في عملية التعلم إلى اللقاء الخامس. ونهاية الوقت في هذا اللقاء أجرى الباحثة اختبار البعدي لمعرفة نتائج التعلم باستخدام وسيلة التعليمية خريطة الذهنية.

ولمعرفة العملية التعليمية من الأول إلى اللقاء الثالث واللقاء الرابع إلى اللقاء

الخامس عرضت الباحثة فيما يلي:

الجدول

التاريخ	يوم	اللقاء
١٨ أبريل ٢٠١٩ م	خامس	اللقاء الأول
١٤ أبريل ٢٠١٩ م	أحد	اللقاء الثاني
١٨ أبريل ٢٠١٩ م	خامس	الإختبار القبلي
٢٨ أبريل ٢٠١٩ م	أحد	الإختبار البعدي

الرقم	أسماء الطلاب	قيمة
١	أحمد حيات	٥٠
٢	إسماعيل	٧٠
٣	ديندي ساغيتا	٤٥
٤	إلزي أليوالدين	٩٠
٥	إيفا سجيدة	٧٠
٦	فجر غناستيار	٦٥
٧	فبرينتي	٤٠
٨	حبيب فتحول فردوس	٨٠
٩	خليلة	٦٠
١٠	إيف خليفة	٥٠
١١	بغاس فريوغا	٣٠
١٢	إسفي نحاية	١٠٠
١٣	خيرة الأمة	٩٠

٥٠	محمد نور إيمان	١٤
٥٠	محمد إبيدالله	١٥
٦٠	ميغا سافترى	١٦
٢٥	محمد إلم	١٧
٥٠	محمد صدقى فحرزال	١٨
٣٠	محمد ألبار	١٩
٩٠	محمد بمرالدين	٢٠
٨٠	نزيب رزلدى	٢١
٧٠	نىدى حليلة الأوليا	٢٢
٦٥	نوفيا فطرى	٢٣
٦٠	فتماوتى	٢٤
٥٥	رىجان رمضان	٢٥
٤٠	ستى ملياوتى	٢٦
٣٥	ستى رحاينتى	٢٧
٤٥	سلطان حسن	٢٨
١٠٠	ألفى	٢٩
٧٠	يمىن سبكين	٣٠
٩٠	أمليا دمينتى	٣١
١٩٠٥	مجموعة النتيحة المحصولة	
% ٦١,٤	المؤوية الصلاحية	

في الاختبار القبلي الذي تم إجرائها الباحثة في التاريخ ١٨ أبريل ٢٠١٩ حصلت

الباحثة على بيانات تقدير الطلاب، من ٣١ طالبا ١٩ طالبا سجلوا أقل من متوسط

الدرجات، في ذلك الوقت أجرت الباحثة اختبارا مسبقا باستخدام أوراق عمل الطلاب

ولم تستخدم الوسيلة التعليمية التطويرية.

الرقم	أسماء الطلاب	قيمة
١	أحمد حيات	٧٥
٢	إسماوتي	٩٠
٣	ديندي ساغيتا	٧٠
٤	إلزي أليوالدين	٧٥
٥	إيفا سجيدة	٨٠
٦	فجر غناستيار	٨٠
٧	فيرينتي	٧٠
٨	حبيب فتحول فردوس	٩٠
٩	خليلة	٨٥
١٠	إيف خليفة	٧٠
١١	بغاس فريوغا	٩٠
١٢	إسفي نحاية	١٠٠
١٣	خيرة الأمة	١٠٠
١٤	محمد نور إيمان	٧٥
١٥	محمد أيبداالله	٧٠

٧٥	ميغا سافترى	١٦
٦٠	محمد إلم	١٧
٨٠	محمد صدقي فحرزال	١٨
٦٥	محمد ألبار	١٩
١٠٠	محمد بمرالدين	٢٠
١٠٠	نزيب رزلدي	٢١
٩٠	نيدي حليلة الأوليا	٢٢
٨٠	نوفيا فطري	٢٣
٩٠	فتماوتي	٢٤
٧٥	ريجان رمضان	٢٥
٨٠	ستي ملياوتي	٢٦
٧٠	ستي رحاينتي	٢٧
٨٠	سلطان حسن	٢٨
١٠٠	ألفي	٢٩
٧٠	يمين سبكين	٣٠
١٠٠	أمليا دماينتي	٣١
٢.٥٤٥	مجموعة النتيحة المحصولة	
%٨٢	المؤوية الصلاحية	

في الاختبار البعدي الذي أجرت الباحثة في التاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٩، كانت هناك زيادة في نتائج تعلم الطلاب باستخدام المواد التعليمية التطويرية. من ٣١ طالبا ١٩ طالبا على متوسط الدرجات أعلاه وهذا بالتأكيد يختلف عن القيمة التي حصل عليها الطلاب في خلال الاختبار القبلي باستخدام أوراق عمل الطلاب.

٢. فعالية تطوير وسيلة التعليمية في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة

الإسلامية نور الهدى باروس في مهارة الكتابة

أدوات تقييم و وسيلة تعليمية

اسم المدقق:

١. أسم : الدكتور معيز الدين، الماجستير
٢. مجال الخبرة : تعلم وسيلة تعليمية والمواد التعليمية
٣. الوكالة : جامعة الدولة الإسلامية للسلطان مولانا حسن الدين بانتن
٤. تاريخ : ٢٥ أبريل ٢٠١٩

الرقم	البند	مقياس التقييم			
1.	ملاءمة تعلم حجم الوسائط			✓	
2.	الانسجام في استخدام عناصر اللون				✓

3.	خلاقة ومبتكرة (وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام)				✓
4.	يمكن أن تساعد الصور على وسائل خريطة العقل الطلاب على فهم المواد			✓	
5.	الانسجام في تقديم جميع الرسوم التوضيحية بالمواد			✓	
6.	فعالية في الاستخدام				✓
7.	جودة المواد المستخدمة في وسائل خريطة العقل (يمكن صيانتها / إدارتها بسهولة)			✓	
8.	قابلية الاستخدام (سهولة الاستخدام)				✓
9.	إعادة الاستخدام (يمكن إعادة استخدامها)			✓	
10.	الوسيلة التعليمية يجذب الاهتمام بتعلم الطلاب			✓	
JUMLAH					%

لمعرفة فعالية تطوير الوسيلة التعليمية لتعلم الفعل الماضي في الصف الثاني في

المدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس يمكن أن نمر نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي. و على أساس جدول البيانات ١ و ٢ يوضح أن متوسطة القيمة

الاختبار القبلي هو ٦١,٤% وقيمة الاختبار البعدي هو ٨٢%. هذا يدل على أن قيمة

الاختبار البعدي أفضل من القيمة الاختبار القبلي.

رقم	اسم الطلاب	اختبار قبلي (X)	اختبار بعدي (ي)	غاين (X-) (ي)
١	أحمد حيات	٥٠	٧٥	٢٥
٢	بغاس فريوغا	٧٠	٩٠	٢٠
٣	ديندي ساغيتا	٤٥	٧٠	٢٥
٤	إلزي أليوالدين	٩٠	٩٠	٠
٥	إيفا سجيدة	٧٠	٨٠	١٠
٦	فجر غناستيار	٦٥	٨٠	٢٥
٧	فيرينتي	٤٠	٧٠	٣٠
٨	حبيب فتح الفردوس	٨٠	٩٠	١٠
٩	خليلة	٦٠	٨٥	٢٥
١٠	إيف خليفة	٥٠	٧٠	٢٠
١١	إسماوتي	٣٠	٧٥	٤٥
١٢	إسفي نحية	١٠٠	١٠٠	٠
١٣	خيرة الأمة	٩٠	١٠٠	١٠
١٤	محمد نور إمان	٥٠	٧٥	٢٥
١٥	محمد إبيدالله	٥٠	٧٠	٢٠
١٦	ميغا سافرتي	٦٠	٧٥	٢٥
١٧	محمد إلم	٢٥	٦٠	٣٥
١٨	محمد صدقي	٥٠	٨٠	٣٠

			فحرزال	
٢٥	٦٥	٣٠	محمد ألبار	١٩
١٠	١٠٠	٩٠	محمد بھرالدين	٢٠
٢٠	١٠٠	٨٠	نزيب رزلي	٢١
٢٠	٩٠	٧٠	نيدي حلية الأولى	٢٢
١٥	٨٠	٦٥	نوفيا فطري	٢٣
٣٠	٩٠	٦٠	فتماوتي	٢٤
٢٠	٧٥	٥٥	ريجان رمضان	٢٥
٤٠	٨٠	٤٠	ستي ملياوتي	٢٦
٣٥	٧٠	٣٥	ستي رحمايتي	٢٧
٣٥	٨٠	٤٥	سلطان حسن	٢٨
٠	١٠٠	١٠٠	ألفي	٢٩
٠	٧٠	٧٠	يمين سبكين	٣٠
١٠	١٠٠	٩٠	أمليا دمايتي	٣١
٦٤٠	مجموعة			

استنادا إلى نتائج اختبارين، كلاهما مختلف في قدرة الطلاب في فهم التراكيب قبل

وبعد استخدام وسيلة التعليمية، راجع متوسط قيمة الاختبار البعدي أكبر من قيمة

الاختبار القبلي الطلاب. وهذا يمكن أن يقال أن وسيلة التعليمية تستخدم بشكل فعال

ويمكن أن تحسن قدرة الطلاب في الصف الثاني بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية

باروس في فهم التراكيب.

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

١. تطوير وسيلة التعليمية في تعليم الكتابة عند التلاميذ

استنادا على عملية تطوير وسيلة التعليمية عند *Borg and Gall* وتجربة على وسيلة التعليمية في مادة التراكيب في الصف الثاني بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس، يمكن وصفها على النحو التالي:

أجرت الباحثة جمع البيانات بملاحظة ومقابلات ونتيجتها أن الطلاب يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية، ولا يفهمون وسيلة التعليمية باللغة العربية خاصة في تركيب فعل الماضي. وفي التخطيط والتشكيل المنتج الأول وتصميم وسيلة التعليمية باستخدام مايكروسوف وورد وكوريل درو، وفي المرحلة الأخيرة تم التحقق من خبراء المحتوى والوسيلة التعليمية لتحديد جدوى وسيلة التعليمية الذي تم تطويرها.

٢. فعالية وسيلة التعليمية في تعليم الكتابة عند التلاميذ

لمعرفة فعالية منتجات تطوير وسيلة التعليمية يمكن القارئ أن يظهر إلى الفرق من نتائج الاختبار القبلي ٦١,٤ % والاختبار البعدي ٨٢ % الذي تم حسابه بعد ذلك

باستخدام اختبار. وبالتالي فإن المنتج لتطوير وسيلة التعليمية لتعلم التراكيب في الصف الثاني بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس فعال ويمكن استخدامه في أنشطة التعلم.

ب. - التوصيات والمقترحات

هناك بعض المقترحات المتعلقة بتطوير وسيلة التعليمية هي ما يلي:

١. وسيلة التعليمية هي بالطبع لديه مزايا وعيوب فيها، وفي استخدام وسيلة التعليمية تتم التأكد من أن كل طالب تحمل وسيلة التعليمية بحيث تكون عملية التعلم أكثر فعالية لأن وسيلة التعليمية صغيرة الحجم و فقط كافية لشخص واحد إلى شخصين.

المعلمين الذين يستخدمون هذه وسيلة التعليمية يجب أن يكون فهما جيدا للمواد الفعل الماضي، وأن يكونوا قادرين على التكيف مع قدرات الطلاب حتى يتمكن الطلاب من قبول المواد بسهولة.